الغرض مؤديا من ذلك الحق المفترض اختسلها على
استحجال لما المرء بصدده من شغل البدن والبال
بما طوقه من مقاليد المحنة التي ابتلى بها فكادت
تشتغل عن كل فرض ونفل وترد بعد حسن التقويم
الى اسفل سفل ولو اراد الله بالانسان خيرا جعل
شغله وهمه كله فيما يحمد غدا ويزم محله فليس
ثم سوى حضرة النعيم او عذاب الجحيم ولكان عليه
بخويصته واستنقاذ مهجته وعمل صالح يستزيده
وعلم نافع يفيده او يستفيده جبرا الله صدع قلوبنا
وغفر عظيم ذنوبنا وجعل جميع استعدادنا
وتوفر دواعينا فيما يحبنا ويقربنا اليه تعالى
زلفى وبخطينا بمنه ورحمته ولما نوبت تقريبه ودرجت
بتوبيه ومهدت تاصيله وخلصت تفصيله وانتخبت
حصره وتحصيله زجمه بالشفاء بتعريف حقوق
المصطفى وحصرت الكلام فيه في اربعة اقسام

القسم

القسم الاول في تعظيم العلي الاعلى لقدر هذا النبي قولا
وفعلا وتوجه الكلام فيه في اربعة ابواب
الباب الاول في ثنائه تعالى عليه واظهاره عظيم قدره
لديه وفيه عشرة فصول الباب الثاني في تكميله تعالى
له المحاسن خلقا وخُلقا وقرانه جميع الفضائل الدينية
والدنيوية فيه تسا وفيه سبعة وعشرون فصلا
الباب الثالث فيما ورد من صحيح الاخبار ومشورها
بعظيم قدره عند ربه ومنزلته وما خصه به في
الدارين من كرامته وفيه اثنا عشر فصلا الباب
الرابع فيما اظهره الله تعالى على يديه من الآيات والمعجزات
وشرفه به من الخصائص والكرامات وفيه ثلثون
فصلا القسم الثاني فيما يجب على الانام من حقوقه
عليه السلام وترتيب القول فيه في اربعة ابواب
الباب الاول في فرض الايمان به ووجوب طاعته
واتباع سنته وفيه خمسة فصول الباب الثاني

Copyright © King Saud University